mroftalp htehaB ni knil muideM

يستفتونك 20-10-1441هـ - الحلقة كاملة

عبدالمحسن الزامل

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته طيب الله جميع اوقاتكم بالخير والمسرات مرحبا بكم مشاهدي الكرام الى لقاء جديد وحلقة جديدة من برنامجكم يستفتونك يتهادى اليكم هذا البرنامج الطيب المبارك عبر شاشة الرسالة. رحبوا معي في مطلع هذا اللقاء بصاحب الفضيلة الشيخ عبد المحسن ابن عبد الله الزامن. وهو - 00:00:00

المرشد بادارة التوجيه والارشاد بالامن العام. حياكم الله يا شيخ. حياكم الله شيخ هلا ومرحبا بكم ايها الاخوان المشاهدين نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعله مجلس علم عامرا بالطاعة والعلم - 00:00:24

الصالح امين. امين يا رب العالمين. سعداء كثيرا والمشاهدين عسى الله يفتح عليك يا رب العالمين. اسعد اخواني واخواتي اسئلتكم تباعا على هواتف البرنامج حياكم الله وحيا الله اسئلتكم واستفتاءاتكم. اه حياكم الله يا شيخنا. الحقيقة اه الاخوان والاخوات اه - 00:00:34

يعني آآ مستبشرين جدا الحقيقة بالحديث عن طلب العلم ان يكون عند الانسان حصيلة من هذا العلم الطيب المبارك وربما يوم من الايام قد يكون ينفع الله به ويكون احد العلماء - 00:00:54

الذين يفتون. نعم. احدى الاخوات من فرنسا تسأل تقول يعني صديقاتها يقولون مع هذا الانفتاح العلمي الكبير والهائل في شتى العلوم اه اه هل يستفاد من العلم الشرعي في ظل هذا الانفتاح الكبير؟ اين موقع العلم الشرعي في ظل هذه العلوم الظخمة - 00:01:07

احسنت الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اللهم صل وسلم انا في ظني ان هذا لا نقل انه سؤال لكن نقول - 00:01:27

لانه من باب طرح شبهة يطرحها اخواتنا هو ان هذه الشبهة ترد على بعض الناس ويقول مثل هذا الكلام الذي هو كيف يكون موقع العلم الشرعي من بين العلوم اليوم ومع زحمة العلوم. مهم. والا فلا يمكن ان يقول مسلم ان العلم الشرعي لا مكان له. الى العلم الشرعي هو الدين - 00:01:40

كما قال ابن سيرين واجمع عليه على ذلك السلف رحمة الله عليهم ام انها للدين؟ ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم وقال سبحانه فاعلم انه لا اله الا الله - 00:02:06

استغفر لذنبك وللمؤمن وللمؤمنين والمؤمنات ورأس العلم هو التوحيد وهو الفقه الاكبر. لكن هذا يكون بطرح سؤال وهو شبهة قد ترد من بعض الناس في هذا والا فالمسلم يعلم انه لا يمكن ان يعبد الله عز وجل - 00:02:21

على بصيرة بل لا تكون عبادته ولا صحيحة الا بالعلم. هذا محل اجماع من السلف رحمة الله عليهم. لكن قد يكون ايضا مورد السؤال ان كثير من الناس يريد العلم - 00:02:43

ويحب العلم لكن مع زحمة العلوم وكثرة العلوم وكثرة الانشغال بهذه الوسائل وهذا واقع حتى من كثير ممن هو متوجه للعلم وهو قد خاض غمار العلم قد شغل ببعض هذه الاشياء وقد تكون شغلته عن العلم. هذا - 00:03:00

آآ اذا ورد عن هذا الوجه فهذا لا بأس به لا بأس به ونقول على المسلم ان يجتهد في ان يتعلم العلم ومن يطلب العلم قسم يطلبه ليتعلم العلم ويعلم العلم - 00:03:20

وقسم يطلب العلم الواجب عليه. مهم. وهذا يجب على كل مكلف ان يتعلمه حتى يعبد الله سبحانه على بصيرة ويتعلم العلم الذي يحتاج حتى العلم درجات العلم درجات فلا يسلك في العلم ابوابا هي غير مناسبة بل اذا كان في ابتداء طلب العلم عليه ان يسلك في

العلم الذي - 00:03:38
اعملوا به وهذا وقع في كلام كثير من السلف رحمة الله عليهم فانهم يوجهون طالب العلم لما ينفعه. فالذي اقول ان من يريد طلب العلم فعليه ان يميز وينظر كثير من العلوم وكثير ممن يشغل نفسه في بعظ - 00:04:09
هذه المشاغل لو فكر ونظر وجد انه لا فائدة ولا عائدة منها لا في دين ولا دنيا. مم. بل ان بعضها قد قلبه وقد يوقعه في امور وفي ربما بعض المسائل شبه وربما تمادى في بعض المسائل - 00:04:30
التي تصرفه عن العلم تماما. تمام. فلهذا من كان ناصحا وجادا في طلب العلم فانه يجد وقت ولهذا العبادة موظفة في اوقات والله يوقت والعبادة لا تؤدى الا بعلم وقد مسألة في عبادته يسأل عنها ويعرض المسألة في معاملته يسأل - 00:04:50
انا لكن عليه ان يتعلم العلم الذي يعمل به. جاء رجل الى احمد رحمه الله فسأله فقال يا ابا عبد الله اتوضأ بماء الباقي لا قال لا تتوضأ اتوضأ بماء كذا مياه معتصرة اما من الاشجار ونحو ذلك من المياه التي هي عند عامة اهل العلم ومنهم من - 00:05:15
انه لا يجوز الوضوء بها. لكن حكي عن بعضهم ذلك فلما اراد ان يذهب امسك بالايداعه احمد رحمه الله اجابه ثم امسك قال له هل تحسن كيف تقول اذا دخلت المسجد؟ قال لا - 00:05:39
قال هل تحسن القول اذا خرجت من المسجد؟ قال لا. قال تعلم هذا ثم سل عن هذا تعلم هذا ثم سل عن هذا يعني العلم الذي يقودك العمل العلم الذي ينفعك - 00:05:57
لا تسأل عن او تدخل في ابواب العلوم التي انت لا تستجيب. ومن هذا وقد يكون ايضا بابا اخر ان طالب العلم يحذر من ان يدخل في ابتداء امره في مسائل لا حاجة له وان كان فيها فائدة لكن في هذا الوقت - 00:06:13
عليه ضرر فيها فيها فائدة من جهة الجملة. مهم. لكن ليست له بغيره. اما هو لو دخل فيها فانها تشتته وتفوت عليه العلم لانه لم يؤصل وكأنه اراد ان يصعد الى السطح من دون سلم - 00:06:33
واذا اراد ان ينزل لا يستطيع النزول الا هو الذي صعد من فريق الصحيح ولا هو الذي امكنه النزول ولهذا اه اقول لاختي الفاضلة لا شك ان هذا السؤال يدل على حرص ومحبة على الخير ومحبة للعلم وخاصة - 00:06:53
حين يسأل عن العلم هذا لا شك مما يدل على رغبة وكأنها ومن اشبهها ونحن كذلك كلنا لا زلنا من طلاب العلم ووضعنا ارجلنا على اول الطريق لكن لا نقف - 00:07:15
علينا ان نسير فاستقم في امورك فانه باذن الله يصل الى الطريق ويخلص النية ويسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد. امين يا رب. لذلك يا شيخ انا ربما وانت ادرى بهذا حنن - 00:07:32
كل كل العلوم الاخرى يحتاجون الى العلم الشرعي يعني يستنيرون في بعض الطريق يعني مثلا ادارة البحوث العلمية ما يرد اليها من الاسئلة مثلا من الاطباء من المهندسين من الطيارين يعني الجميع يحتاج الحقيقة الى ان هذا العلم العظيم - 00:07:44
سيكون على بصيرة في دينه صحيح هذا صحيح يعني يعني انت ما اشرت اليه ايضا يثير فائدة اخرى وهي ان العلوم لا تطيب الا بالعلم الشرعي ابدا بل الدنيا كلها لا تطيب الا بالعلم الشرعي - 00:08:04
والعلم الشرعي اما ان يكون واجبا كما تقدم واما ان يكون مستحبا فكل امر ام الحياة لا يمكن ان لا يكون مبنيا على العلم فانه لا تحصل البركة. ولا يحصل فيه الخير - 00:08:23
فلا تحصل البركة. بل ولا السعادة ولا الانس بعلمه هو الذي الا بعلم الشر الا بعلم الدين بعلم الشريعة ابدا بل اقول ان الطعام والشراب والملبس والوقت والولد بل النزهة والرحلة - 00:08:40
والانس مع الاصحاب لا يطيب الا بالعلم والدين. ابدا. يا سلام. ولهذا تجد انس الناس في لقاءاتهم وانس الناس في رحلاتهم وفي نزههم هم من كان على العلم الشرعي. لماذا؟ لانه يعرف الحق الواجب عليه فيؤديه - 00:08:59
ويعرف الحق الواجب له فلا يطلب زيادة عليه. يا سلام. هذا متى يحصل في العلم؟ ولهذا اكثر خصومات الناس العامة والخاصة اكثر النزاعات في البيوت بين الرجل وزوجه بين الرجل واولاده من بنين وبنات. بين الرجل وجاره - 00:09:18

بين الرجل وجماعته في المسجد او الرجل مع اصحابه في اللقاء بسبب ماذا انه يريد شيئا ليس حقا له او يطلب من غيري حقا لا يجيب له لكن حين يتألم العلم الشرعي يقف - 00:09:38

يزعه القرآن. يا سلام. يمنعه القرآن. والكتاب والسنة ثم هو لا يمتنع مجرد هلاء عن دين وعن اعتقاد ثم هو بعد ذلك لا يحمل في نفسه ولا يحمل في قلبه. ولذا - 00:09:55

ترى البيوتات والمجتمعات بل الاحياء التي يحيا فيها العلم الشرعي تقل فيها النزاعات. وانا شاهدت هذا بنفسي. يا سلام. وشاهده غيري يعني حين تأتي الى حي يكون امامه يحييه بالعلم الشرعي - 00:10:15

واجتماع الجماعة وتآلف الجماعة تراهم متآلفين متحابين وترى الاولاد كذلك ترى السعادة وترى الانسان ما يترك الحي يمكث فيه عشرات السنين الا ان يقلع عنه قلعا او ان يموت ابدا - 00:10:33

لانه وجد من الراحة والطمأنينة والانس في ما لم يجده في غيره. فهذا يعني امر يبين ما اشرت اليه وهو مسألة ان العلم ظرورة العلم احمد رحمه الله يقول رحمه الله - 00:10:52

العلم الناس الى العلم حاجة اشد او ضرورة اشد من ضرورة من الطعام والشراب. نعم. يقول لان الطعام والشراب تحتاج في اليوم مرتين او ثلاث مرات. هم اما العلم فلا تستغني عنه طرفة عين. ابدا. لابد من العلم في امورك كلها. واحوالك كلها. لان لان الله سبحانه - 00:11:10

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. والعبادة بالعلم وتعلم العلم فبهذا تطيب الحياة ويحصل الخير. مثل ما سبق في حياة الناس كل حياة الناس بجميع اشكالها. ولذا حين ان يكون الناس مثلا في مكان ينتشر فيه العلم تقل فيه الخصومات. يا سلام تقل فيه المنازعات - 00:11:36

فيه الاحن بل يعني هذا يعترف به حتى رجال الامن في هذا البلاد هذه البلاد ولله الحمد فيها من العلم والخير. الشرك الذي تغبط عليه هذه البلاد نسأل الله سبحانه وتعالى ان يزيده امنا. امين. وطمأنينة. وان ان يصلح الاحوال. امين. وان يحفظ قادتها بالامن والايمان. وان ينصرهم - 00:12:05

وينصر الاسلام بهم ويحفظ ولاتها وعلمائها فنشر العلم والدعوة الى العلم هي من اعظم اسباب الخير من اعظم اسباب الهدى والصلاح. فكما كما عودا على بدء حين ينتشر العلم فانه تقل للنزاعات - 00:12:30

وهذا امر مشاهد. يعني لا يحتاج الى التدليل عليه. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يزيدنا واياكم علما نافعا وعملا صالحا. امين يا رب. شكر الله لكم شيخنا على هالبيان الطيب المبارك آآ يسأل احد الاخوة عن - 00:12:52

اه معنى شوارد العلم ماذا يقصد بشوارد العلم الشوارد هذه في الحقيقة يعني جمع شاردة. مهم والشيء الشارد الذي لا تمسكوا به من ومنه البعير الشرود ها اذا شرد الشاردة تحتاج ان تحتال عليها - 00:13:05

ويحتاج ان تعرف كيف تقتنص هذه الشاردة. الشوارد التي في كل فن في كل كتاب في كل زاوية كيف تصل اليها؟ انت قد تقرأ كتب تمر عليك فوائد في بعض الكتب - 00:13:32

فهذه ان لم تقيدها فاتت عليك مثل ما تقدم معنا في قول عظيم قيد صيودك بالحبال الواثقة الشوارد كل شاردة هذه المعنى اش معنى الشاردة قيدها. مهم. عشان ما تشرب. عشان ما تشرب. جميل. كل شي تخشى ان يشرد - 00:13:53

انت يحتاج ان تقيده لماذا؟ اذا قيدته امكنك ان اه تنظر فيها وامكنك ان تراجعها يقول ابو حاتم رحمه الله احفظ احسن ما تسمع واكتب احسن ما تحفظ وحدث باحسن - 00:14:15

ما يقول رحمه الله احفظ احسن ما تسمع واكتب احسن ما تحفظ. وحدث باحسن او قال بالعكس يعني آآ يعني آآ انه اكتب احسن ما تسمع اكتب اكتب احسن ما تسمع. واحفظ احسن ما تكتب من اعماله. جميل. واحفظ احسن ما تكتب - 00:14:41

وحدث باحسن ما تحفظ وهذا متى يكون؟ والكتابة لانه حين يكتب يقول اذا كتبت فقمش اذا كتبت فقمش واذا حدثت فتش اكتب كل شيء لا تقل هذه فائدة ليست بذاك. لا اكتب - 00:15:08

لان يوم من الايام سوف تكون هذه الفائدة مهمة. تتمنى انك لو كتبتها ولهذا يعني كثير من اهل العلم عندهم مسودات وعندهم كتب نفعتهم بعد ذلك. لكن متى ينفع ليس مجرد ان تضع الكتاب والقباط فوق القماط لا لاجل ان تعود اليه - 00:15:31
وان تحفظ هذه فهذا هو المراد بالشارع وهذا يعني لمن لم يحفظ اما من كان يحفظ وهذا نادر الحفظ كما قال خوان. مهم مهما كان الا لنوادر من اهل العلم ابو زرعة رحمه الله - 00:15:55
يقول عنده كتب كتب قد وصف بعضه على بعض مجلدات عظيمة كتبها في حال شبابه يقول ما نظرت فيها منذ كذا وكذا سنة. جاء بعد خمسين سنة ولا ادري عن صحة الرواية لانه هو في الحقيقة توفي مئتين واربعة وستين رحمه الله ولد سنة مئتين - 00:16:12
يعني له اربعة وستون سنة لكن المقصود انه سنوات طويلة ما طالها. قال سلوني عن اي حديث فيها اخبركم في اي وفي اي صفحة وفي اي سطر يا سلام هذا يعني هذي هذي من النوادر - 00:16:31
تقع لاهل العلم لكن طالب العلم عليه ان يقيد وينظر هذه الفوائد حين يقيدها الانسان لا تكون لذته بها آآ بتلك اللذة القوية لانه جمع معها فوائد كثيرة. لكن متى تكون اللذة اذا عاد اليها - 00:16:51
اذا عاد اليها وجدها مدونة ثم هو قد قد اه قد كتبها وقد حفظ محل الجملة فاذا راجعها انس بها وكانت كتابته وتقييده لها تظهر الفائدة بعد ذلك. نعم. احسن الله اليكم شيخنا. اه ابو اه ايمان - 00:17:10
من تونس يسأل عن معنى الرسوخ في العلم وهل يدرك طالب العلم هذا في البداية ام في الوسط ام في الاخير الرسوخ في العلم هذا امر لا يمكن انسان ان يقوله عن نفسه - 00:17:34
ولا شك الانسان مثلا تكون له امنية آآ في ذلك هذه لا شك امنية عظيمة والرسوخ في العلم من رسوخ الشيء وثباته وطمأنينته واستقراره ابن عباس يقول انا من الراسخ انا الذي من الذين يعلمون تأويله. حق له ذلك رضي الله عنه. هم - 00:17:53
طالب العلم لا شك انه يجتهد في ان يكون من اهل العلم. لكن متى يكون ذلك؟ حين يتحقق بالعلم. متى يتحقق بالعلم اذا اخذه عن اهله العلم الغالب لا يؤخذ عن الكتب - 00:18:16
انا عند جماهير العلماء الا قوله بعضهم وذكره الشاطبي عن بعضهم لكن عامة اهل العلم على انه يؤخذ من الكتب من اهل من اهل العلم ومن تصانيف للعلم في قراءته عليهم وفتح مغاليق الكتب - 00:18:32
فهذا هو يعني التحقق بالعلم باخذه عن اهله وايضا اجتهد في ان لا يعني يكون كالطائر الذي من هنا ومن هنا وهذا نوصي بانفسنا ونوصي به اخواننا بذلك وكلنا بحاجة الى مثل هذا الشيء. بحاجة الى مثل هذا الشيء وهو الاجتهاد في اخذ العلم عن اهله المتحققين به - 00:18:50
وكثير من الفتن في تاريخ الاسلام وكثير من الانحرافات ما سببها عدم اخذ العلم عن اهله. هم. يأخذه من غير اهله وكما قال معاذ ابن جبل العلم والايمان مكانهما من ارادهما وجدهما - 00:19:21
العلم والايمان مكانهما. من ارادهم ووجدهما. والحمد لله لا يزال في كل عصر طائفة من اهل العلم. والله سبحانه وتعالى اه وكما جاء في السنة في الحديث المتواتي عند بعض اهل العلم لا تزال طائفة من امة الحق ظاهرين حتى تقوم الساعة - 00:19:41
العلم موجود لكن قد يضعف وقد يقل لكنه موجود لكن العلم لا يقوم الا من يقيمه وهم اهل العلم الذين يبينون الكتاب ويبينون السنة باصولها. ولهذا ترى اهل العلم رحمة الله عليهم يوصون - 00:20:01
طالب العلم ان يأتي العلم من اصوله يأتي العلم حتى يفهم الكتاب ويفهم السنة وهذا لا يكون الا باخذها عن اه اهل العلم في كل مكان كون الانسان تكون له هذه الهمة هذا امر عظيم. جميل. الامام احمد رحمه الله منذ صغره - 00:20:23
ابو مالك رحمه الله منذ صغره كانت همم عالية ولهذا لم يصل هؤلاء الى هذه الدرج من رسوخ الا بعد قطع الفيافي والقفار وبعد الشدة والمشقة التي عانوها في طلب العلم. جميل. والرحلة فيه - 00:20:46
فكان ان حصل لهم ما حصل من الرسوخ والثبات في العلم منذ صغر الامام احمد رحمه الله والامام مالك رحمه الله حين ترى سيرهم وكذلك من بعدهم ولهذا الامام مالك رحمه الله الامام احمد يرحل اليه - 00:21:09

يرحل اليهما من اقصى الشرق ومن اقصى الغرب. يا سلام يرحل اليهم الاف الاميال عبدالرحمن بن القاسم العتقي رحمه الله من رجال البخاري تو سنة ثنتين وتسعين ومئة رحل من مصر - 00:21:28

الى مالك رحمه الله وكان قد تزوج في شبابه هذي قصة معدنا ذكرناها في قبل او لا اذكر لكن آآ يعني بعض القصص قد آآ يمر ذكرها لكن هذه القصة انا ما اذكر منها ان حنا ذكرناها - 00:21:47

تكرارها فيه خير ان شاء الله. والعلم يحلو على التكرار. يا سلام. العلم يحلو على التكرار بلا شك. فاقول ان هذه ان عبد الرحمن القاسم رحمه الله رحل في شبابه بعد ما تزوج - 00:22:05

هو شاب من مصر الى الامام مالك رحمه الله. وكان خير زوجته بين البقاء معه او الفراق لانه سوف يطير. يطيل المدة. قالت لا اصبر وكانت اعظم معينا معينا له - 00:22:18

على طلب العلم رحل رحمه الله وفارقها وهي حامل فاتى الى المدينة ثم ذهب الى دار ابن مالك واخبره انه اتى لطلب العلم فكان يأتيه كل سحر لانه يكون السحر افرغ - 00:22:34

مالك رحمه الله قد لا يكون اه يعني مشتغلا بغير الطلاب مثل في غير هذا الوقت. وبعضهم قد يرى انه ليس مناسب لكن هو اصحاب من يأتي من بلاد بعيدة عن الائمة رحمة الله عليهم يرفقون بهم ويقدرون رحلتهم - 00:22:58

فكان يأتي سحرا قبل الفجر بمدة ويجلس عند العتبة لا يطرق الباب فلينتظروا حتى يخرجوا فكان يخرج عند السحر فيحدثه الحديث حديثين قبل ان يأتي المسجد وكان الامام احمد رحمه الامام مالك يخرج الى المسجد مسجد النبي عليه السلام - 00:23:15

قبل الفجر فيحدث الناس يعني طول يومه رحمه الله جاء يوم عبد الرحمن القاسم ينتظره فغلبه النوم ثم جاءت الجارية فرأت وهي يعني لا تعرفه. قالت قد خرج مول قد خرج مولاك. وذهب وانت نائم انه لا يأخذ كما تغفل - 00:23:34

كلام الجاري انظر يعني لا يأخذك ما تغضب فعند ذلك لحق به وطلب عليه العلم رحمه الله طلب ومكث عنده سبعة عشر عاما بينه يوم من الايام في المسجد حلقة الامام مالك رحمه الله - 00:24:04

جاء شاب متلثم فدخل قال اين عبدالرحمن بن القاسم قال هو داء ويقبل اليه وضمه فاذا هو ابنه الذي تركه حاملا به جاء حتى انضم اليه عند الامام مالك رحمة الله عليهما - 00:24:24

المشقة في طلب العلم تورث لذة ايضا تجعل طالب العلم يتمسك بهذا العلم تمسك عظيم لان الشيخ الذي يأخذه بشدة نجد العنصر راحة خاصة في ابواب العلم. نعم. احسن الله اليكم يا شيخنا. اه ابو اسحاق يسأل يا شيخنا يقول اه اثر سلامة الصدر - 00:24:48

اه على تحصيل العلم هل لهذا اثر نعم بلا شك سلامة الصدر مهمة سلامة الصدر سبب من اسباب دخول الجنة. كما في حديث عبد الله بن عمرو عند احمد الحديث - 00:25:11

انس رضي الله عنه ولد الزهري عند احمد وهذا حديث صحه من اهل العلم وان كان بعضهم قال ان الزهري يعني هم سمعوا ناس وروايته عنه يعني ثابتة يعني ثابتة هو هذا الحديث في اخر عن النبي انه عليه ان النبي ان النبي عليه قال يدخل عليكم رجل من الجنة الحديث رجل من الانصار - 00:25:27

وفيه انه قال لا ليس لي عمل الا ما رأيت فلم يره يقوم الليل ولا يصوم النهار. الله يستيقظ قرب الفجر عند الفجر يذكر الله ثم اذا يصلي. فقال كدت ان احتقر عمله - 00:25:49

ثم سأله هل لك عملة؟ قال ما هو الا ما رأيت ما هو الا ما رأيت ثم ذكر له ما قال النبي عليه الصلاة والسلام فذهب ثم لمت ودعاها قال واحدة - 00:26:05

اني اصبح ليس في قلبي غشنا قال هذه التي بلغت بك. يا سلام يعني وقال ايضا وهي التي لا نستطيع او كما قال رضي الله عنه لا شك ان سلامة الصدر - 00:26:24

سلامة النفس هذه درجة عظيمة ومن احسن ومن اعظم الاخلاق من اعظم الاخلاق لكن فعليك بمسلم اجتهد وما خلا جسد من حسد. والتغاير يقع بين هالدنيا في امور الدنيا ويقع ايضا في ابواب العلم - 00:26:36

وذكر ابن عبد البر رحمه الله عن ابن عباس اثر في هذا انا ما ادري عن صحته يعني يقول ما معناه ان يعني اهل العلم ونحو ذلك ذكروا انه قال عبارة كت يوسف الزريبة ونحو ذلك يعني من جهة - 00:26:57

انه قد يحصل تغير لكن الذي لا يحصل فيه التعدي والمقصود بالغبطة هذا لا بأس به لكن ان جاوز ذلك الحد فهذا لا شك يكون سبب في الحرمان من العلم. ومن وقع في نفسه من ذلك يجاهد نفسه. كما قال والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين - 00:27:15

يشاهد نفسه ويسأل ربه سبحانه وتعالى ان ليشرح صدره وان يقيه شره ويقول اللهم الهمني رشدي واعذني من شر نفسي كما في حديث عمران ابن حصين في وصية النبي عليه السلام لابيه - 00:27:38

حصين بن عبيد اه رضي الله عنه اللهم لرشدي واعذني من شر نفسي كذلك يسأله هذا ويداوم عليه ويكون في خير ومجاهدة. خير مجاهدة ولكن اه حين لا يلاحظ نفسه - 00:27:54

قد يهلك لكن من جاهد نفسه واجتهد ثم بعد ذلك وقع في نفسه شيء من ذلك فانه مع المجاهدة يرجى ان يصل الى درجة المحسنين. يلا قال ان الله لمع المحسنين - 00:28:16

هناك قصص واقعة لاهل العلم في التواصي بالعلم وفي التعاون على العلم وفي ايضا كون بعضهم يستفيد من بعض وهذا هو الواقع من اهل العلم ان بعضهم يستجيب بعض ويأخذ من بعض يجلسون في مجلس واحد هذا يدلي بهذه وهذا يدلي بهذه المسألة فلا يحسدوا عليه بل يجعل لقيه لاهل العلم - 00:28:33

غنيمة وحين نرى تراجم اهل العلم نرى القرناء يجتمعون من اهل العلم الكبار في الليل وفي النهار يتذاكرون العلم وكلهم يعني قرين لغيره. العلم ليلا طويلا ويفرحون ولعلي اذكر قصة مثلا - 00:29:00

في هذا اختم بهذا السؤال وهو ما ذكره الذهبي وغيره وذكر ايضا في كتب رحمة الله عليهم في ترجمة احمد ابن صالح المصري الامام الكبير الحافظ الشهير رحمه الله هذا الامام رحمه الله - 00:29:20

اه حافظ كبير يقول ابو بكر محمد ابن عبد الملك ابو بكر بن زنجويه البغدادي كنت في مصر فلقيت احمد بن صالح قال اين دارك ممن انت؟ او من اين؟ قلت من بغداد - 00:29:39

اين دارك من دار احمد؟ قلت هو جاري قال اني سآتي الى بغداد ساتي الى بغداد واريد ان توصلني احمد رحمه الله. توصلني لامام احمد قال فاعطاه موعدا ثم بعد ذلك جاء احمد بن صالح الى بغداد - 00:30:01

ثم ذهب الى ابي بكر بن زنجوين. فقلت الموعد الموعد يا سلام قال فذهبت به الى احمد فطرقت عليه الباب فقال فقال احمد بن صالح فخرج اليه رحمه الله. وكان رحمه الله - 00:30:24

اذا جاءه رجل عنده دهليز وهذا ذكره عبد الله ابن احمد عنده دهليز اذا جاءه رجل من اهل العلم يستفيد منه ادخله في الدهليز وقعده هو واياه وان كان يعني سائلا - 00:30:41

او يرى ان الباب ما يدخل يا سبحان الله امسك الباب حتى وهو يسأل يسأل ثم لكن اذا كان من اهل العلم دخله فدخل معه رحمه الله شف انظر يا احمد رحمه الله - 00:30:58

قال بلغني انك جمعت حديث الزهري قلت نعم. قال لنتذاكر ما روى الزهري عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجعل يتذاكران. حديث الزهري عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. لا يغلب احدهم عن الاخر - 00:31:21

اذا ذكر احمد حديثا احمد احمد الصالحي يعرفه. لذلك احمد بن صالح حديثا الامام احمد يعرفه. يتذاكران لكن تذاكروا العلم يثري العلم قال ثم قال لاحمد لنتذاكر ما روى الزهري - 00:31:38

عن ابناء الصحابة قال نعم ارجعن يتذاكران. فقال الامام احمد ها هنا حديث رواه محمد ابن جبير مطعم عن عبد الرحمن بن عوف قال ما النبي قال ما يسرني ان لي كذا وكذا - 00:31:54

الحلف المطيبين واني نكثته كما قال عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. فقال احمد وصالح انت الاستاذ وتقول هذا استنكروا

يعني استنكر هذا السند رواية محمد بن جبير ال عبد الرحمن - 00:32:12
قال يعبده ويبتسم كان يبتسم قال قد رواه رجل صالح عبد الرحمن ابن اسحاق قال عمن يعني مرة واحدة او مرة قال رواه عنه رجلان ثقتان اسماعيل ابن علية وبشر ابن المفضل - 00:32:30
قال فقال احمد صالح هجمت عليك الا امليته علي فرح الامام احمد لانه ساق له السند تبين ان ان هذا الاسناد اسناد لا غرابة فيه خاصة انه رواه مثل اسماعيل والعليا. امامان جليلان رحمة الله عليهم - 00:32:54
قال قال احد لا الا من الكتاب الا من الكتاب. شفت من احد اراد ان يطمئنه قال امليك من الكتاب احفظه فجاء بالكتاب فاملاه عليه يا احمد رحمه الله قال احمد ابن صالح لو لم - 00:33:13
في رحلتي يعني من مصر الى الا هذا الحديث لكان كافيا. رحمة الله عليه رحمة الله عليه. هل هذا الحرص الحقيقة على حفظ الدين وسنة النبي لنستطيع ان نقول جزاهم الله عنا خير الجزاء اللهم امين يا رب احد الاخوة يسأل اخونا جابر يسأل يقول شيخنا الحبيب ما هو اثر تعلم اللغة العربية - 00:33:28
نبيه وما هو القدر الذي يتعلمه من اللغة العربية طالب العلم لا شك اللغة العربية مهمة ويتيسر يعني بذلك العلم ولا يفهم الكتاب الا بالكتاب هذا قاله يا ابو حيان - 00:33:48
محمد ابن يوسف رحمه الله في صدر كتابه البحر المحيط ابو حيان المشهور رحمه الله المتوفي عام سبع مئة وخمسة واربعين للهجرة رحمه الله ذكر في مقدمة كتابه يقول ولا يمكن ان يفهم الكتاب الا بالكتاب - 00:34:08
الكتاب الاول لام للعهد كتاب سيبويه. مهم الكتاب الثاني القرآن وعندها العربي اذا قيل آآ الكتاب قال قال في الكتاب العربية معروف عندهم اللام العهد. العهد الذهني كتاب سيبويه كان كتاب سيبويه عندهم يقرأ الان ما يكاد يقرأ ولا يكاد يدرس - 00:34:29
لانه يعني في الحقيقة اعجز غيره ممن بعده في ان يأتي باسلوب او سياق الكلام على مثل ما سويت فهو في بابه كتاب عظيم. كتاب عظيم. مثل غيره من اصحاب الفن يأتي انسان ماهر في الطب فيؤلف كتاب قد يعجز غيره - 00:34:53
لا يستطيع ان يؤلم مثل يكون كتابا معتمدا في الطب. كتاب اقسمويه يعني امام لكن يروى عن في قصة الله اعلم بصحتها وقعت بين شيخ الاسلام وابي حيان رحمه الله ان كان بعضهم يشكك في صحتها ان شيخ الاسلام رحمه الله لما اجتمع بابي حيان وقال - 00:35:18
آآ له شيخ الاسلام رحمه الله آآ في بعض المسائل انه خط هذا فقال قد ذكره في الكتاب قال ليس شيبويه نبي النحو قد اخطأ في ثلاثين والله اعلم. وان كان الاظهر والله اعلم ان خلافه معه - 00:35:42
ما يتعلق بما يتعلق في باب العلو والاستوادة اقرب لان اجلال شيخ الاسلام رحمه الله لسبويه وتعظيمه لسيباويه في مواضع كثيرة هذا موجود ويمكن ان الله اعلم المقصود انه ان تعلم العربية مهم لكن مثل ما يقال كالملح في الطعام - 00:36:03
جمل المنطقة بالنحو فمن اه يفقد الاعراب النحو اختبأ. اه يعني كما يقوله الوردي رحمه الله في تعلم الانسان بالعربية بالشيء الذي يستطيع به معرفة يعني معرفة العربية. وهذا يهتم بعلماء العلماء الى يومنا هذا. ومما يحضرني ايضا في هذا - 00:36:24
شيخنا شعري بن باز رحمه الله. نعم. اذكر مرة في صحيح البخاري كان يقرأ عليه ان يقرأ عليه في قصة عمر في قصة حديث ابن عباس الطويل في قصة حفص وعائشة - 00:36:50
لما قال اردت ان اسأله يعني عن اللتين عن زوجتين وزلتين ترى يعني في ان تتوب الى الله فقد صلات قلوب وانت ظاهر عليها فان الله مولى صالح والملائكة بعد ذلك ظهير. من هما - 00:37:06
حديث طويل طويل وفيه ان عمر رضي الله عنه عمر رضي الله عنه شف انظر هذا ايضا يؤخذ من فائدة وقد يكون حجة في الباب انه سأله عن من عن زوجة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:26
اللتين اه وقع منهم هذا الشيء. مع ذلك عمر رضي الله عنه ساق الحديث بطوله والقصة بطولها وهذا من الجود في العلم الذي منه شيخ الاسلام كثيرا. هذا ايضا عمر رضي الله عنه - 00:37:43

يعني قد يكون هذا دليل في هذه المسألة ايضا ساق الحديث قال كنت وفيه قالوا كنت وجار لي كنت وجار لي الشيخ عبد الباز رحمه الله قال قال قال يعني ان العطف هنا على الظمير المتصل - 00:37:55

يعني الاصل ان يعطف بالظمير المنفصل وان على ضميري معنى ظمير متصل عطفته فافصل بالظمير منفصل او فاصل ما وبلا فصل يرد. فاشيا اعتقد كما يقول مالك رحمه الله. يعني اذا عطفت على ظمير متصل - 00:38:19

فافصل بالظمير المنفصل. قلت يعني مثل هذا الجاري عند كنت انا وجار ما يعطف كنت انا وجر لي الشيخ الله يغفر له يعني شف في هذا طالما نبه الى هذا وقال يعني ان هذا يبين انه جواز انه يجوز ان يعطف على الظمير المتصل ظمير رفع وان على ظمير رفع - 00:38:40

ان كنت تاهون عن ظني الرفع ضمير مرفوع. جميل افصل بالظمير او فاصل ما يعني جنات عدن يدخلونها بنات عدن يدخلونها يدخلونها يعني ومن صلح ومن هذا اللي هو الاسم الموصول من؟ معطوف على الظمير وهو يدخلونها للواو فاعل. هو فاعل - 00:39:07

لكن الفاصل هنا ما هو الهاء هي ضمير منصوب او فاصل ما يعني ما يشترط ان يكون ضررا. المقصود اي فاصل ما ولهذا جاز ان يعطف على الظن المتصل لوجود الفاصل وهو الهاء وهي مفعول - 00:39:36

هنا لان يدخلونها من الامثلة الخمسة في علم وفاعل ومفعول فانا اذكر الشيخ رحمه الله يقول ويقول استدل به على الجواز وان هذا واقع وهذا ايضا هو طريقة كثير من اهل العلم في هذا الباب وهو انهم يقولون رحمة الله عليهم انه يستدل بالاحاديث - 00:39:53

في العربية وهذي طريقة مالك رحمه الله والادلة في هذا كثيرة في فالانسان يتعلم يعني ما تيسر من هذا لان المقصود منه هو ان يفهم الكتاب والسنة ولان تعلمه احيانا يزيد - 00:40:12

في بلاغة القرآن وفهم القرآن وفهم السنة ويعين في ترجيح الاقوال يأخذ مثلا مختصرا اما ان يقرأه او يسمع شروحه مثلا من بعض اهل العلم ونحو ذلك وهو كما قيل - 00:40:32

مثل الملح مثل الملح في الطعام لا يفني وقته فيه فيه لانه علوم الة وعلوم الالة هي مقصودة لكن لغيرها نعم. جميل احسن الله اليكم شيخنا. نعم. اه الحقيقة يا شيخ اه احد الاسئلة هنا من اه - 00:40:51

الاخ مازن اه يتحدث فيه وانا اصيغه بطريقة اخرى قضية الاحترام والتقدير بين العلماء وبين طالب العلم وبين العالم يعني آآ حتى في الردود احيانا حتى في الخلاف في مسائل الخلاف يظل هناك مساحة من الاحترام والتقدير والتوقير - 00:41:10

نعم الصحيح لا شك الاحترام والتوقير بين اهل العلم هذا من اعظم اسباب البركة في العلم. يا سلام وهو يرجع الى ما تقدموا سلامة الصدر سلامة النفس لاهل العلم ولهذا نرى في عصرنا هذا وفي عصور متقدمة - 00:41:30

اناش من اهل العلم يأخذون عن اناس من زملائهم ومن زملاه لكن يعلم انه يستفيد منه في هذا الفن ويجالسه ويأخذ عنه والنماذج في هذا كثيرة. وسبق ذكر مذاكرة اهل العلم. لبعضهم البعض كانوا يتذاكرون العلم - 00:41:46

ويتعلمون العلم من بعض البعض فلا شك ان الاحترام هذا من الدين وحسن الخلق في هذا الباب هو رأس ماله في طلب العلم في بل ان بل ان بل بلغ ببعض اهل العلم في باب الاحترام والتقدير انه قد يترك اختياره وقوله - 00:42:08

ادبا مع شيخه. يا سلام في مسألة مسائل اليوم ربما يكون هذا غائب عنا ويظن الانسان انك تصدم بالقول وتعتقد مباشر وان هذا من الدين. من قال هذا من قال هذا - 00:42:34

طريقة اهل العلم بل سنة النبي عليه الصلاة والسلام في هذا اصل في السنة مراعاة الخواطر مراعاة النفس يعني في هذا يعني لو اردت تذكر مثلا الادلة ومن الحوادث فهذا واقع. الامام احمد رحمه الله رحل - 00:42:48

الى اليمن هو يحيى المعين. مهم. ووافقوا عبدالرزاق في ايام العيد وافقوه خارجا الى المسجد يوم العيد فلم يسمعوا هو رآهم وهم رأوه. فلم يكبروا ولم يكبروا تكبير فصلى عبد الرزاق فلما فرغ - 00:43:09

سأله الامام احمد رحمه الله عن التكبير يعني يسأل لماذا لماذا يعني ما سمعناك قال لم اسمعك وما كبرتما لم اكبر قال نحن لم نسمعك

كبرت ولم نكبر يا سلام - 00:43:34
تمام. يعني لهذه المسألة انت انت على اعتقادك بانه مشروع والجهر به المشروع لكن حين ترى الشيخ مثلا قد يتركه مثلا مراعاة له ظنا ان عنده في المسألة شيء لانه ترك مطلقا وترك السنة لا - 00:43:52
وفي هذا حديث صحيح مسلم حديث ابو مالك وطويل لكن في قصة الذي اخذ السلب الكثير في احدى المعارك وكان قائد المعركة خالد بن الوليد رضي الله عنه خالد رضي الله عنه اخذ السلب كله - 00:44:13
قال آآ الراوي معه احد الرواة عوف بن مالك طبعا عوف مالك هو ظهوره في الحديث وعوف مالك رضي الله عنه فقلت له الم تعلم ان النبي قال ان السلف للقاتل - 00:44:38
قال نعم لكني استكثرته في عهد النبي استكثر اجتهد. اها قال لابلغن النبي عليه السلام. فلما رجعوا الى المدينة بلغ النبي عليه الصلاة والسلام وكان عوف قريب يسمع رضي الله عنه - 00:44:55
فقال يا خادم لم تعطه يا خالد؟ قال يا رسول الله استكثرته. قال اعطه سلبه فمر خالد والنبي قريب فقال لم اقل لك سمع النبي قال قال يا خالد لا تعطه سلبة. يا خالد لا تعطه سلبة - 00:45:13
انما مثلكم ومثل ام رائي مات لي رجل اورد له حوضا فشربت صفوة وتركت كدره. فصفوه لكم وكدره عليم. لا تعطه سلبة اراد ان يمضي ما رضي الله عنه وان كان هذا كما تقدم آآ ورد في السنة لكن لان هذا امر يتعلق آآ - 00:45:34
خالد اليوم توي توي اسلم وربما يدخل تحته تحتها معاني عظيمة. يا سلام. والنبي قال مرة اللهم اني ابرأ اليك ما قال ابرأ مما صنع خالد في قصته المعروفة احسن الله اليكم يا شيخ انا والله الحديث هذا ذو شجون وجميل ونحتاجه جميعا قضية الاحترام بين آآ يعني الناس جميعا وخصوصا آآ - 00:46:04
اهل العلم. نعم. اه فيه سؤال الحقيقة لعنا نختم به الحلقة يا شيخنا يتعلق اه ملح العلم او ما يسمى بالنكت نكت. اي نعم والله هذا الباب ذا يعني يحتاج الى مراجعة يعني قد لا يحضر شيء يعني ولكن ملح العلم هي الشيء المستمع - 00:46:24
الشيء المستورف والشيء الذي قد يكون فيه اعانة على طلب العلم وينشط طالب العلم على طلب العلم واهل العلم يعتنون بهذا. مهم. يعتنون ويحبون هذا. يحبون هذا. وهذا واقع من الصحابة رضي الله عنهم. ومن بعدهم - 00:46:44
وسبق اشارة الى كلام الزهري وقبله ابن عباس رضي الله عنهما في شيء من هذا وكثير من اهل العلم يحبون يعني استملاح العلم والنفوس تأنس له وتطيب به ينشط والنفس تضعف - 00:47:06
مثل البدن آآ بعض اهل العلم ممن طلب العلم له انصراف كثير الى ابواب الادب هو مما قيدته عندي انا وراجعته وكنت قيدت بعظ الفوائد في بعظ في بعظ تراجم - 00:47:26
علماء حنابل وغيرهم قصص كثيرة لكن من ضمن مما يعني اذكر في هذا الباب آآ قصة لاحد علماء القصيم وهو قريب من الشيخ السعدي رحمه الله في السن ولد عام - 00:47:45
الف وثلاث مئة واحدى عشر الف وثلاث مئة وسبعين اربع سنوات يعني قرية في السن جميل وهذا ايضا يشهد ما تقدم واحترام العلماء وكان يدرس العلم على آآ الشيخ عبد الرحمن رحمه الله مع انه كان من اهل العلم وهذا اسمه عبد الرحمن - 00:48:00
كان اسمه عبد الرحمن ابن عبد العزيز ابن زامل السليم. اهل عنيزة. مهم. وفيهم عائلة فيها علماء كبار آآ من اهل العلم والادب والظرف وهذا كان نبيها حافظا ذكيا وله عناية ايضا بالادب - 00:48:18
ذكر الشيخ اه رحمه الله الشيخ في كتاب عبد الله عبد الله البسام في كتابه علماء ثمانية قرون ان في ترجمة عبدالرحمن هذا عبد الرحمن ابن عبد العزيز انهم كانوا في مكتبة - 00:48:38
مسجد عنيزة عند الشيخ إبراهيم السعيدي واصحابه وتلاميذه حوله كانوا في المكتبة في المكتب وكانت المكتبة فيها مثل ما يقال اه اه كوة ونافذة ونافذة اخرى مطار عصفور يحمل تمرة في منقاره. عصفور من تلك النافذة - 00:48:57
وسقطت التمرة من منقار العصفور في حجر الشيخ عبد الله بن سعدي فاخذها الشيخ عبد الرحمن جعله ينظر اليها عبد الرحمن ابتدره

الشيخ عبد الرحمن البديع فقال ان هذا العصفور يا شيخ عبد الرحمن او يا شيخنا - 00:49:19
لم يعرف امن على رزقه منك. ولهذا طرح عليك. الله. ثم قال قال له وقد ذكر ابن خلكان عن الرازي فخر الرازي وانه كان في جامع مرو او في جامع الري المرو الري وكان حوله طلابه - 00:49:37
فبينه في الجامع اذ دخلت حمامة مرعوبة وخل وخلفها آآ يطاردها نوع من الطيور صقر او كذا ايه او انه ايه طاردها وكانت مرعوبة فلما توسطت الجامع سقطت في جبة الشيخ الرازي - 00:49:58
الشيخ الروازي وكان موجود الشاعر المشهور ابن عنيم العباسية فقال له عناء البديهة جاءت سليمان الزماني حمامة والموت يلمع من جناحي خاطفي من جناحي خاطفي خاطفي من علم الورقاء ان حماكم - 00:50:20
امن لكل لكل خافي ان ان حماه حرم وانك امن لكل خائفين قال فاستحسن الشيخ عبدالرحمن رحمه الله ها سرعة الخاطر وهذه البديهة منه مباشرة هذه اشياء يعني يستملحه اهل العلم. جميل. وان كان بعض شعر الشعراء قد يكون مبالغا لكنه يتعلق باستملاح الشيء. كان ابن عباس - 00:50:45
غير من العلم اه في ختام مجالسهم يذكرون شيئا من التراث وشيء من الاداب وكان شيخنا الشيخ عبد الرحمن الحميد رحمه الله له عناية بهذا وكثيرا ما يتحف طلابه بشيء من الطرف والتحف لانه كان يحفظ كثيرا منها رحم الله آآ ويذكر شيئا - 00:51:14
الاشعار والاداء في هذا رحمه الله. رحمه الله وجزاك الله عنا خير الجزاء يا شيخنا على اه هذه الوقفات الجميلة مع اه العلم ومع اه طلب العلم ومع الملح ايضا في الملح الجميلة هذي التي ختمنا بها هذا اللقاء شكر الله لكم في هذه الحلقة شكرا لكم انتم مشاهدينا الكرام على طيب - 00:51:34
متابعة لنا في هذه الحلقة الطيبة المباركة شكرا لضيفي وضيفكم صاحب الفضيلة الشيخ عبدالمحسن ابن عبد الله الزامل وهو المرشد بادارة التوجيه والارشاد بالامن شكر الله له وشكر لكم. لنا لقاء الى ذلك الحين استودعكم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:51:54